

التربية مطالبة بتوفير المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتطوير نظام الحافز للأكفاء

# سببتي لـ «الشاهد»: التعليم تراجع والشهادة أصبحت مظهرة اجتماعية

الاقتصاد من أهم العلوم ومفيد للأفراد والدول ويلامس الحياة اليومية للمجتمع

حوار إبراهيم الزاهي:

قالت أستاذة التمويل في الجامعة الأمريكية وفاء سببتي إن التعليم في العالم العربي عامة وفي الكويت خاصة ضعيف ومستواه يتراجع والكثير من الطلبة أصبح يسعى إلى الحصول على الشهادة فقط وليس إلى التعليم فلا بد من الدولة اصلاح البيئة التعليمية من خلال وضع خريطة اصلاح تكون ملزمة للجميع بدون مجاملة. وأكدت سببتي في حوارها مع «الشاهد» أنه يجب عمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلاب في المواد التي يلجأون فيها إلى الدروس الخصوصية كما يجب على وزارة التربية أن تقوم بتوفير المعلمين المختصين والمؤهلين أكاديمياً وتربوياً في المدارس. وبينت أن الكثير من الطلبة يفضلون التخصصات التي تعتمد على الحفظ أكثر من الأرقام، لاسيما أن علم الأرقام أو الرياضيات يحتاج إلى بذل مجهود فكري كبير أكثر من العلوم الأخرى وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي دار معها.

الإنجليزية وأنشطة بناء الشخصية تجذب أولياء الأمور للمدارس الخاصة



• وفاء سببتي

## سياسة الإنفاق في البيوت العربية تحتاج إلى مراجعة جذرية ويجب تطبيق الاعتدال والوسطية

الكويت المرتبة ١٠٢ حول العالم في مؤشر بيئة الأعمال وهو تصنيف متأخر فالحكومة تعمل الآن على استحداث القوانين والتشريعات التي من شأنها تحسين بيئة الأعمال في ظل تطور وتقديم دول المنطقة. • برأيك هل البيئة الكويتية تحفز على الاستثمار والتنمية؟ - البيئة الاستثمارية الكويتية غير جاذبة بشكل عام وتحتاج إلى ابداع وتطوير وخلق مجالات تنافسية جديدة فهناك الكثير من الخطط المطروحة لتطبيق استراتيجيات صناعية قد تكون ممتازة جداً والآن بيد الشباب نحو الصناعة والتنمية الحقيقية إلا أن هذه الخطط تحتاج إلى فترة طويلة جداً لتعطى عائداً استثمارياً قوياً والكويت بها مجالات استثمارية تجارية وليست صناعية لأن العائد التجاري سريع جداً. فالملاحظ أن الكثير من الشركات الأجنبية تحجم عن دخول سوق الاستثمار في الكويت وتفضل البيئات الأكثر جاذبية فحتى الكويتي يتجه باستثماراته إلى الخارج فالكويت تأخرت في اصلاح البيئة الاقتصادية في الوقت الذي سبقتها فيه دول مجاورة وحررت اقتصاداتها وحققت قفزات مهمة مثل توفير مناخ اقتصادي حر يتميز بحد أدنى من المعوقات وأقل قدر من البيروقراطية والقيود على المستثمر الأجنبي ووجود تشريعات ملائمة وبيئة تحتية متطورة وتوفير المناخ المناسب للاستثمار وعندما تقارن بين مدى استقطاب الكويت للاستثمار الأجنبي المباشر مع دول مجلس التعاون نجد أنه يشكل 0.1% من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة تقل عن مثيلتها في منظمة دول مجلس التعاون حيث بلغ هذا المتوسط 3% خلال العقد الأخير كما سجل ترتيب الكويت في سلم استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم 135 من بين 141 دولة ويبقى القول أن ظروف الكويت مشجعة من حيث الموقع الجغرافي وأسعار الطاقة المنخفضة وعدم وجود ضرائب.

ضريبة الاستهلاك. وتفرض في كثير من الدول على معظم توريدات السلع والخدمات التي يتم شراؤها وبيعها وضريبة القيمة المضافة هي واحدة من أكثر ضرائب الاستهلاك شيوعاً حول العالم. حيث تطبقها أكثر من 150 دولة، بما فيها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبالغ عددها 29 دولة، بالإضافة إلى كندا ونيوزيلندا وأستراليا وسنغافورة ومايزيا وتفرض ضريبة القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل «سلسلة التوريد» وبشكل عام، فإن المستهلك النهائي هو من يتحمل تكلفة هذه الضريبة في حين تقوم هذه السلسلة بتحويل دور تحصل الضريبة لصالح الحكومة وهذه الضريبة ضرورية لترشيد الاستهلاك وتعزيز الإيرادات الحكومية وهذه النوعية من الضرائب خاصة في الاقتصادات الخليجية يجب أن تترافق مع اجراءات صارمة لوقف الهدر والافلا جدي كبيرة منها فإن لم تترافق مع ترشيد وتوفير لوقف الهدر المالي فلن نستطيع ان نتحدث عن جدوى فعلية منها على الجانب الآخر يجب الانتباه إلى أنها ضريبة معقدة بطبيعتها ويوجد بعض التحديات في تطبيقها مثل اصدار تشريعات تحكم الموضوع، إذ قد يتم اللجوء إلى استغلال نظام ضريبة القيمة المضافة كذريعة لرفع الأسعار على المستهلك بالإضافة إلى أنه يجب الحرص على تضمين النظام قواعد محددة تفرص على الأعمال التصريح بوضوح عن مقدار ضريبة القيمة المضافة التي يسدها المستهلك عن كل معاملة وتوفير المعلومات المطلوبة للمستهلك لمساعدته في اتخاذ القرار الصائب لدى شراء السلع والخدمات. • ما تقييمك للواقع الاستثماري الحالي بالكويت؟ - الواقع الاستثماري يحتاج إلى الكثير من التشريعات لجذب المستثمر الأجنبي حيث إنه طبقاً لمؤشرات البنك الدولي احتلت



تصوير: حمدي شوقي

• سببتي متحدة إلى الزميل ابراهيم الزاهي

لغويًا يعني التوسط بين الاسراف والتقتير والاقتصاد في المال عبر التصرف فيه بالشكل الصحيح يرتبط بكل متطلبات الإنسان المادية المختلفة فاهمية علم الاقتصاد والتمويل كبيرة وتدخّل في أكثر من مجال، فكسب المال مثلاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا العلم الذي يساعد أيضاً على معرفة العوامل المؤثرة في العرض والطلب، مما يساهم في تطوير وتحسين العديد من النواحي المتعلقة بالعمليات التجارية في الدولة. • هل يوجد وعي وتخطيط مالي في البيت العربي والخليجي؟ - سياسة الإنفاق في البيت العربي تحتاج إلى مراجعة جذرية، فهناك سوء استخدام للمال، ويجب أن نعي أن المال الذي يتم كسبه له سقف محدد عند الشخص وليس مفتوحاً، وبالتالي يجب تطبيق سياسة الاعتدال والوسطية في الإنفاق والمصرفات، فمصطلح اقتصاد

الارقام، معروف ان علم الارقام او الرياضيات تحتاج إلى بذل مجهود فكري كبير أكثر من العلوم الأخرى. كما أنه لا يتم توضيح أهمية تطبيقاتها في حياتهم العملية، وأهميتها كعلم، وكيف كانت سبيل تقدم كثير من الحضارات القديمة، مثل الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات. وعلى المعلم أن يختار أفضل وأمتع الأساليب لتعليم مادة الرياضيات بطرق مرحة مشوقة، ووسائل مبتكرة ومختلفة. • ما أهمية دراسة العلوم الاقتصادية والمالية في الوقت الحالي؟ - الاقتصاد من أهم العلوم الاجتماعية وأبرزها، فهو علم حيوي ومفيد للأفراد والدول على حد سواء، ويلامس الحياة اليومية للمجتمعات، خاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم من اعتماد على مبادئ الرأسمالية التي تسيطر على تفاصيله بشكل كبير جداً. ويبحث في العديد من الأمور مثل

بعض الأنشطة والفعاليات التي يشارك فيها الطالب تساعد على بناء شخصيته وتنمية مهاراته الصوف في المدارس الخاصة مقارنة مع الحكومية، وبالتالي إعطاء كل طالب حقه من الاهتمام، بالإضافة إلى الاهتمام بمرحلة الأساس للطالب وتجهيزته وإعداده للمراحل الدراسية المتقدمة لاحقاً في الجامعات الخارجية لاسيما أن الأمر يعتمد على الطالب نفسه إذا كانت لديه الرغبة في الدراسة، وعلى المدرس إذا كانت لديه القدرة على توصيل المعلومات وتحمل المسؤولية، والطالب المهتم بدراسته يكون مجتهداً وناجحاً في أي مدرسة سواء كانت حكومية أو خاصة. • بالرغم من الحديث المتكرر لمسؤولي وزارة التربية عن مواجهة الدروس الخصوصية إلا أن الاعتماد عليها يزداد عاماً بعد عام لماذا برأيك؟ - الأمر يتطلب عمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلاب في المواد التي يحتاجون فيها للدروس الخصوصية بالإضافة إلى عقد الندوات والمحاضرات التوعوية في المدارس وتشجيع الطلاب على الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت وتحلم حب العلم والمذاكرة والتفوق والإطلاع المستمر من أجل العلم، وليس من أجل الامتحان والحصول على مجموع مرتفع فقط ومن ثم تكوين شخصية منتجة نهياً وقليلًا وان تقوم وزارة التربية بتوفير مجموعة من المختصين والمؤهلين أكاديمياً وتربوياً في المدارس وتطوير نظام الحافز للأفراد والدول على حد سواء، ويلامس الحياة اليومية للمجتمعات، خاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم من اعتماد على مبادئ الرأسمالية التي تسيطر على تفاصيله بشكل كبير جداً. ويبحث في العديد من الأمور مثل

من وجهة نظرك ما أسباب تراجع مستوى مخرجات التعليم في البلاد بشكل عام؟ - ليس في الكويت فقط التعليم العام في عالمنا العربي ضعيف ومستراجع والكويت جزء من المنظومة العربية لا أريد أن أؤيد ما ورد في تقرير البنك الدولي منذ سنوات قليلة بوصف التعليم في العالم العربي مختلفاً ويحتاج إلى اصلاحات عاجلة ولكن نستطيع ان نقول ان التعليم متأخر فلو تكلمنا عن الكويت، كما نعلم فإن التعليم يقوم على ثلاثة اركان رئيسية وهي الطالب والمدرس والمنهج جميعهم على مستوى عال وراق فالطالب في جوهره ممتاز والمنهج ممتازة وكذلك المدرس بدليل الكثير من الطلبة الذين يتخرجون على مستوى عالي من التميز ولكن هذه الارقان الثلاثة تعمل في بيئة تعليمية غير جيدة والبيئة التعليمية هي جزء من بيئة اكبر وهي بيئة اقتصادية وسياسية واجتماعية، هذه البيئات المختلفة تتجاذبها صراعات تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الطالب وقناعاته مثلاً معظم التعيينات لا تعتمد على معايير الكفاءة وقائلة للطموح كل هذه الامور اثرت سلباً واصبحت متأصلة على مدى الثلاثين او الاربعين سنة الماضية. فاصبحت الشهادة مرتبطة بالمظهر الاجتماعي وتم وفق مقصديات تطور المجتمع بدون التركيز على النوعية فالجميع أصبح يسعى إلى شهادة فقط وليس إلى تعليم فعلي، فكل هذه الامور اثرت على الارقان الاساسية للتعليم والمطلوب من الدولة اصلاح البيئة التعليمية ووضع خريطة اصلاح تكون ملزمة للجميع بدون مجاملة لاي طرف على حساب اخر وقتها يمكن ان يكون التعليم دور فعال في المجتمع. • لماذا يفضل الاف الطلاب الدراسة في المدارس الخاصة وليس الحكومية؟ - ربما ميزة تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة هي التي تجذب اولياء الامور وتوفير

## طلبة إدارة الأعمال استعرضوا خططهم التسويقية في مجمع اليبال



• الطلبة أثناء استعراض خططهم في مجمع اليبال

المشروعات المتنوعة والتخطيط الاستراتيجي المتميز الذي يقدمه طلاب الكلية الأسترالية في الكويت، خاصة أنه يواكب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وأضاف أن إدارة المجمع تسعى جادة إلى أن تكون مميزة في طرح وتنوع الخدمات والمحللات التجارية في برج ومجمع اليبال، بما في ذلك افتتاح صالة بولينغ بمواصفات عالمية، وهي الأكبر في جنوب الكويت، وبالإضافة إلى ذلك سيتم افتتاح ناد رياضي للنساء في الطابق العلوي لبرج اليبال، ويتمتع النادي باطلالة بانورامية رائعة،

حيث يطل على شاطئ الفحيحيل. من جانبه، تقدم سام توغلو عميد كلية إدارة الأعمال بالكلية الأسترالية في الكويت بالشكر إلى إدارة المجمع على إتاحة الفرصة لطلاب الكلية الأسترالية لعرض مشروعاتهم، التي قام باستعراضها وتقييمها عدد من مديري التسويق والعمليات. وأنهى طلاب الكلية الأسترالية في الكويت زيارتهم بجولة في المجمع، تعرفوا خلالها على المرافق المختلفة والبرج الذي يرتفع 26 طابقاً، ما يجعله علامة بارزة في منطقة الفحيحيل.

قدم طلاب كلية إدارة الأعمال لدى الكلية الأسترالية في الكويت عرضاً مميزاً إلى إدارة مجمع اليبال، قدموا خلاله خططهم التسويقية الاستراتيجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وجاءت هذه المبادرة تماشياً مع برنامج التعلم القائم على المشروعات الذي تقدمه الكلية الأسترالية في الكويت والذي يجمع الطلاب بواقع سوق العمل في تطبيق فريد من نوعه للمفاهيم الأكاديمية للتخطيط الاستراتيجي. وتعليقاً على أداء طلاب الكلية قال جمال قيشاوي، مدير مجمع اليبال: «يسعدني أن أرى

www.alshahed.net

نصف الشاهد اليومية على الموقع

خفايا الرياضة

درعة الطيران

تابع في

الشاهد

الركبتيير

صيد الكاميرا

القضايا المثيرة

www.alshahed.com.kw

نصف الشاهد الأسبوعية على الموقع